

40 إدارة العلاقات بين رابطة الإسلام والروابط الإنسانية الأخرى

(الوطنية والقبلية والمؤسسية)

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة نحن وصلنا في اللقاء الماضي انه اه ان الاسلام لن يفكك الروابط القديمة يعني لم يقل للابن ده مش ابوك بقى خلاص انساه لم يفكك الابوة ولا الشقيقة الاخوة ولا - [00:00:00](#)

امومة ولا لم يفكك هذا لم يفككوا ابقاه ولكنه فعل شيئين. احنا تكلمنا في هذا في اللقاء السابق فعل شيئين ولذلك انا قلت لكم مسألة فقطع الروابط القديمة وفك دي كلام احنا حتى لما بنقوله بحسن نية يعني هو تعبير غير دقيق - [00:00:30](#)

الاسلام لم يفكك وانما فعل امرين. اولاً اخر اولويته يعني خلاها بعد العقيدة بحيث اذا تعارضت مع العقيدة اهدرت والامر الثاني انه غير مقتضاها يعني ايوة ده ابوك ايوة دي امك ايوة ده اخوك ايوة ده قريبك ولكن - [00:00:52](#)

قريبك يعني البر قريبك يعني حسن المعاملة قريبك يعني صلة الرحم قريبك يعني القسط والعدل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم البر - [00:01:14](#)

وتقسطوا اليهم انما قريبك يعني انصره على اي حال لا واقف معه لا الولاية لله ولرسوله وللمؤمنين ليست مسألة نصره ولا ولاية. يبقى اذا خلي ابوك ابوك واخوك اخوك حتى لو كفر - [00:01:32](#)

ولكن اعرف حاجتين ترتيب الاولوية ومعنى او مقتضى هذه الرابطة. هذا ما فعله الاسلام وقد اشرنا اليه في اللقاء السابق وفيما عدا ذلك الانسان حبيب جميل طيب مع اقاربه جدا حتى وان كانوا كفارا - [00:01:55](#)

ولكن اذا حدث التعارض وقع التعارض بين رابطة ورابطة العقيدة الا يمكن ابدان يكون الشريعة والعقيدة ثمنا ثمنا ادفعه وقربانا ادفعه للقربات وانا سألت حضراتكم قلت لكم هل ترون ان هذه قسوة - [00:02:17](#)

والحقيقة ليست قسوة لانه يا اخواني احنا في حياتنا العادية احنا بنرتب كده نقول انا واخويا على ابن عمي انما لما ابن عمي يدخل خناقة وليس فيها اخويا. اقول ده ولد عمي. ده انا اقف معاد برقبتي - [00:02:42](#)

هسيب ابن عمي انما انا واخويا على ابن عمي جعلت متأخرة وانا وابن عمي على الغريب هذا مثل يستعمله الناس اذا الناس يرتبون العلاقات فعلاً ترتيب اولوية والطبيب ا تشيع الكلمة التي تقول احنا هنضحى بالجنيين علشان ننقر الام - [00:03:01](#)

فهو هنا ابنه اللي هو متعلق بيه هو مستعد يضحي به من اجل انقاذ الام يعني الاولويات مرعية مراعية وانت مثلاً لا قدر الله لو اخوك يضرب اباك او امك - [00:03:26](#)

مش هتقول لأ ده اخويا ومهما كان لأ وانما ستقدم حق ابيك وحق امك على حق ابني على حق اخيك تقول له انت بتضربني ازاي وقد تضربه وقد تطرده وقد تفأل دفاعاً عن الاولى - [00:03:43](#)

فاذا عرفت ذلك عرفت ان الله وانا على فكرة باقول لكم هذا الكلام كمقدمة لامر هام ساذكره الان الاسلام يعرف ان المقدمة هي للدين للعقيدة لرب العالمين ولذلك انا اريدكم يا اخواني ان تستحضروا في مشاعرهم انا مش عايز معلومات ثقافية انا عايز ان تستحضروا في مشاعري - [00:03:59](#)

قدر الله سبحانه وتعالى على العبد. الله هو الذي انشأ العبد انشاء من من لا شيء اولاً من العدم انشأ الوجود كله من العدم وخلق الانسان بيده سبحانه وتعالى. خلقه من تراب قبضة من تراب نفخ فيها من روحه فصار شيء - [00:04:24](#)

صار كائنا صار كائنا ثم اذا بهذا الكائن اللي عبارة عن قبضة من تراب يجي فيها التراب اللي فيه التراب الاسود على الاصفر على الاحمر على الرملة على الزلط قبضة من تراب العالم كله - [00:04:49](#)

انشأت بشرا اذا بهذا البشر يقول له ربه هذا رب العالمين يقول له سخر لكم ما في السماء وما في الارض جميعا منه لهذا البشر كل ما في السماوات انا اقدر اعمل ابحاث على النجوم - [00:05:07](#)

جراتها السماوات والرياح وسخر الله لي الوحوش عمركم شفتهم اسد عمل اقفاص يحط فيها الانسان وتبقى جنيئة الانسان بدل حديقة الحيوان وانما سخر الله الحديد اللي فيه بأس بأس شديد - [00:05:27](#)

اذا الله تعالى هو الذي انشأ هو الذي خلق هو الذي يتولى اقدار الانسان كلها الانسان ده النهاردة هيبقى نفسه مقبوضة لا غدا صدره منشرح قال ايه؟ الله هو الذي اضحك وابكى وهو الذي امات واحيا وهو الذي رزق واغدق وهو الذي قدر - [00:05:43](#)

وامسك او قدر وامسك الله سبحانه وتعالى صاحب السلطان على الانسان. وفي النهاية يرجع الامر كله رب العالمين الله لا مثيل له لا ند له لا يساويه احد. فاذا وقف ابي او اخي او ابن عمي - [00:06:10](#)

بالسيف يحارب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا ترى عنق رسول الله ام عنق قريبي؟ هي دي اختيار كده. رقبة رسول طول الليل رقبة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ام رقبة قريبي. لذلك الاسلام كان حاسما - [00:06:30](#)

انت تتكلم عن قوم فجروا الله فجروا بالغا فجر الله تعالى يقول في الحديث الصحيح الحديث القدسي مروي في صحيح البخاري يقول شتمني عبيد شتمني عبيدي وما كان له ان يشتمني. هل سمعتم قط؟ شكوى رب العالمين بهذه الصيغة على عبد - [00:06:50](#)

ضعيف فقير ليس عنده شيء الا من الله. الله سبحانه في عليائه يقول شتمني عبيدي وما كان له ان يشتمني ما لوش الحقيقة يشتمني. بيشتمني ليه؟ كيف يشتمني؟ يقولها الله عز وجل. ويقول الله تعالى عن - [00:07:13](#)

اقوال الكفار عن ربهم يقول لقد جئتم شيئا ادا شئت تزلزل له السماوات لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات فالطرن يتشقق السما هتتشقق وتقع عليكم يكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا - [00:07:33](#)

يا خبر سماوات تتشقق والارض تنفلق والجبال تنهد من اقوال عبد ضعيف فقير عن رب العالمين العبيد جعلوا هبل الها فوق الله. جعلوا اللات والعزى الهة من دون الله. جعلوا - [00:07:57](#)

عبدوا غير الله بل منهم من انكر الله كلية وقال ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الضهر المسألة فظيعة ما فعله العباد بعضهم قال لا حاجة بي لحكم الله. ما الذي يدخل الله في في اعمال - [00:08:18](#)

بنوك واعمال القوانين ايه ده؟ اطلعوا احنا لا شأن لشرع الله بنا. العبيد قالوا عن الله كلاما تفضل منه السماوات والارض فاذا وقف العبد بهذا الجبروت وبهذا التجبر امام رب العالمين. هل اقول ولكن - [00:08:40](#)

لكن هذا قريبي يا جماعة لا ان الامر لابد ان يكون محسوما. الله ربي انشأني وخلقني ورزقني وسخر لي وسارجع اليه غدا. وهو يميّتي وهو يحييني وهو يوسع رزقي وهو يضيق رزقي - [00:09:00](#)

وهو يشفيني وهو الذي يقدر لي المرض وهو الذي يبسطني وهو الذي يضحكني ويبكينني الله كل شيء فاذا وقف انسان لمجرد انه من وطني ولا عائلتي ولا فانه لا كرامة - [00:09:20](#)

قامت له عندي اذا وقف امام الله رب العالمين لذلك كانت الامة الراشدة امة صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كانت امة حاسمة رأينا آيات الحسم مم القاطعة ابو عبيدة عامر بن الجراح امين الامة رضي الله عنه ابو عبيدة ابن - [00:09:39](#)

للجراح يقتل اباة في المعركة لان اباة يقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. مسألة محسومة ليس فيها احتمالات مصعب بن عمير يساعد في اسر اخيه في غزوة بدر. ويقول لمن اسره اشد عليه وثاقل - [00:10:03](#)

كتفه كويس فان له اما غنية تفتديه بالغالي والرخيص. يعني يكون عونا للمؤمنين فاخوه قال له ده انت كنت بارا بنا ايه اللي حصل لك؟ ده انت اخويا. قال هو اخي من دونك. انت اصبحت معاندا مكابرا لله ولرسوله لم - [00:10:25](#)

قاطعت العلائق ده انت لو ضربت ابونا او امنا كنت اتخانقت معك. ما بالك وانت تضارب رب العالمين؟ كان هناك كحسم ومن قبل

ابراهيم عليه السلام لما تبين له ان اباه عدو لله - [00:10:45](#)

تبرأ منه تبرأ منه. اوعى حد من اللي بيسمع ياخذ الكلام ده على ابوه المسلم ولا يقطع به الارحام انا اكلمك عن امور محسومة في امر

العقيدة ما حدش ييجي يترجمها بقى ويقول ما فلان ظالم لأ دي امور شخص - [00:11:05](#)

وخلافات داخلية غير خلافات الدين والعقيدة ان في ناس كفرة وناس مسلمين ناس يعاندون الاسلام ويحاربون وناس يدافعوا بعون

عن الدين ويسندونه اذا ولزلك حتى ايضا الواقعة العظيمة واقعة نوح - [00:11:23](#)

سيدنا نوح قال انا ابني يا رب. ابني غرق يا رب وهو من اهلي. قال له انه ليس من اهلك ابنيك ده اللي شفته بيكبر قدامك سنة بسنة

وفرحت به وشاعر انه انه ان انت بتحب جسمه كده شعرة شعرة - [00:11:43](#)

وخلية خلية لانه ولدك هذا الانسان اذ كفر بربه لم يعد لك ولدا. انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح يعني كفره بالله ضرب آآ سبب

ضرب مادة العلاقة - [00:12:00](#)

يا اخواني لا تجدوا قوما يؤمنون ويوادون الكافرين. مش هتلاقي ده الصنف اللي يجتمع عنده لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم

الآخر يوادون من حاد الله. عارف حاد الله؟ يعني اتى بحد سيفه على الله وعلى رسالته - [00:12:19](#)

من حاد الله يعني تبارز بحد السيف حد سيف الكافر مع حد سيف الاسلام ورسالته ودينه. من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او

ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم ما فيش هذا الكلام - [00:12:40](#)

انما الله اولاً فمن عاند الله وعرضه فليس منا يعني فلا يقدم عندنا على غيره وانما المسألة محسومة. والله يا اخواني وانا يعني آآ

يعني كنت انوي ان اقولها الماحات فقط لكني لا اريد ان ابغ المعلومه. انا اريد - [00:13:00](#)

ابغ اعماق وجدان الصالحين منكم. اسأل الله ان يجعلني واياكم يا رب العالمين على الهدى والتقى والرشاد صلاح يا ارحم الراحمين يا

رب العالمين. اللهم لا تجعلها صنعة. اللهم لا تجعلها صنعة. اللهم لا تجعلها صنعة - [00:13:22](#)

اجعلها برا واجعلها صدقا برحمتك يا ارحم الراحمين. للسامع وللمتكلم واجعل عملنا لك خالصا يا ارحم الراحمين اقول يا اخواني ام

حبيبة بنت ابي سفيان انا اريد ان ابغ الوجدان كنت اقول لكم اريد ان ابغ وجدانكم وعواطفكم لتحيا قلوب لتحمل امانة الاسلام -

[00:13:42](#)

ام حبيبة بنت ابي سفيان في معركة فتح مكة ابوها قائد جيش المشركين وزوج قائد جيش المؤمنين. ابوها ابو سفيان قائد

المشركين وزوجها محمد صلى الله عليه وسلم قائد المسلمين - [00:14:06](#)

ويأتي ابوها اليها في البيت ليزورها. والنبي عليه الصلاة والسلام يسمح لها ويأذن لها يقول لها يا الف مرحبا. رحبي بابوك في بيته هذه

تعبيراتي يقول لها ايوه دخليه وارحبي به واقعدي معه واهلا وسهلا ابويا صلة رحم يا مرحبا - [00:14:26](#)

وهي تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحرك الجيش ليفتح مكة وعندها السر العسكري من الاسرار العسكرية للامة للدولة

وقدامها ابوها اللي ممكن رقبته تطير في المعركة دي. فتحفظ سر المسلمين - [00:14:48](#)

ان رقبة ابيها قد تكون هي الثمن. ولكن ابوها ولكن ابوها كان لا يزال على الكفر يومئذ فالحمد لله الذي اكرمه بالاسلام بعد ذلك يا رب

العالمين. اللهم لك الحمد - [00:15:08](#)

كان على الكفر يومئذ ابوها ابو سفيان المتر ان عنقه تستأهل ان تكشف سر المسلمين ولا ان تكشف سر رسول الله صلى الله عليه

وسلم وحافظت على السرامة تعرف معنى العلائق. معنى التقديم والتأخير. ابويا اهلا وسهلا ادبح له دبيعة واوكله واشربه وانيمه

واريح - [00:15:24](#)

بل هي اخذت فرشة النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يجلس عليها الفراش. اللي بيصلي اللي بيصلي عليه ولا يجلس عليه الرسول

عليه الصلاة والسلام حتى لا يتنجس لان الكافر لا يتنزه من نجاسة يعني - [00:15:49](#)

فانظر وحتى ابوها قال لها. الله الله ان لما دخلت بتلمي الفرشة بتلمي البساط القاعدة اللي بيقتعد عليها محمد عليه الصلاة

والسلام. ليه ليه هذا بساط محمد يعني لا شك انك - 00:16:05

تكرمين هل يا ترى رغبت اه اه عن الفراش الفراش فيه حاجة فيه حشرات فيه شيء وانت خايفة علي؟ ام رغبت بالفراش عني فقالت بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:26

رسول الله انظر الى المرأة تكرم اباه وتستقبله وكل شيء لكن اذا اقترب الامر من الاسلام لا يسمح لا لاب ولا ام ولا اخ يمكن ولا اخت ولا قريب ولا وطنية ولا عشيرة ولا قومية ولا شيء في السماوات والارض - 00:16:45

ان يقوم عدوا لله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او ازواجهم او عشيرتهم هذا امر عشيرتهم يعني حتى الالمح الى القومية والوطنية مذكور في الآية بوضوح بالغ. لذلك ايها الاخوة كما -

00:17:08

قلت لكم اذا كانت دي الابوة ودي عبدالله بن ابي بن السلول هذا شاب في العشرينات من عمره شاب لما وصلش ثلاثين سنة ويسمع والده ابوه اللي هو كان ملك يثرب كان هيتوج ملك - 00:17:36

دول كانوا بيعملوا له التاج على رأسه ينظمون له حبات اللؤلؤ ليصير ملك يثرب باوسها وخزرجها يعني مش راجل صغير ولا قليل سيد البلد يسمع اباه يقول آآ لان رجعنا الى المدينة اذا رجعنا المدينة - 00:17:54

ليخرجن الاعز منها الاذل رجل يقصد انه هو الاعز وان محمدا صلى الله عليه وسلم هو الاذل حاشاه ذلك سيدي صلى الله عليه وسلم ايقول هذا الرجل الشاب ده يروح يجري بسرعة ويقف على ابواب المدينة بسيفه - 00:18:16

ويقول له لن تدخل المدينة حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه هو الاعز هو رسول الله الاعز وانت قلت الاعز هو اللي هيأذن ويتحكم في الاذل فلا تدخل حتى يأذنك ويذهب الى النبي - 00:18:39

عليه الصلاة والسلام يقول له يا رسول الله لقد علمت ما كان من ابي. ابوه عمل حاجات فظيعة كان رأس النفاق عمل اشياء فظيعة قالوا لقد علمت ما كان من ابي - 00:18:59

وسمعت الناس يقولون انك قاتله يا رسول الله انا بقى افكرت انه رايح يشفع لابوه ويقول له معلش يعني سامحه ده كان كذا ولا كذا وناس دافعت عن عبدالله بن ابي بن سلول قالوا له يا رسول الله اعذرني - 00:19:12

ده كان هيبقى الملك وبلعه من الملك انك الاسلام جاء فيعني انما ابنه ما قال لم يقل هذا ابنه ابنه كان الاولويات عنده كانت واضحة جدا انظر الى النفوس التي تمحضت للايمان. عشان كده اللي كتبه كتبه قطع حبال الجاهلية وتشبيد حبايبي الاسلام. الحقيقة -

00:19:26

هم يقصدون عند التعارض. انما الاسلام لم يقطع هذه العلاقات الا عندما تتعارض. انما غير كده يظل البر والود كما آآ مش يظل البر وحسن الخلق وحسن العلاقة وحسن الصلة. يظل قائما بنص القرآن الكريم - 00:19:50

آآ انا عايزكم تبقوا دقيقين في الالفاظ لانه مثلا الآية بتقول لا ينهاكم الله ان تبروهم يبقى البر ممكن انما بيقول لا تجدوا قوما يوادونهم يعني الود ممنوع والبر مسموح به. ودي مسألة بقى نتكلم عنها ان شاء الله في منهج التربية الاسلامية عندما نتكلم عن -

00:20:09

اه اه اه يعني انشاء العواطف في قلب المسلم كيف يرعى عاطفة الود وكيف كعاطفة البر وهذه لمن؟ وهذه لمن؟ مسألة ان شاء الله يكون لها متسع والله المستعان فيا اخواني آآ عبدالله بن ابي بن السلول قال له يا رسول الله فان كنت قاتله - 00:20:31

فلو سمحت لا تأمر احدا غيري بقتله انا هقتله ان امرتني يا رسول الله لاني اخشى ان امرت غيري بقتله فقتله الا اصبر حين ارى قاتل ابي فاقتله فاكون قد قتلت مؤمنا بكافر - 00:20:51

ما ينفعش انما مرني انا بقتله وانا هنفذ هذه ليست قسوة هو يرى رب العالمين ويرى شيئا صغيرا. وان كانت مثله قرابة آآ يعاند الله رب رب العالمين. بل النبي بل سيدنا عمر صلى الله عليه سيدنا محمد بل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:21:15

آآ في صلح الحديبية يقول لابو جندل ابو جندل لما ما هو انتم عارفين ان آآ ان سهيل بن عمرو هو اللي كان ممثل قريش في عقد

الحديبية فلما آآ اتفقوا ولم يكتبوا بعد جاء ابو جندل ابن سهيل فاسلم - 00:21:39

اسلم عمر ابن الخطاب بيقول لابو جندل خد السيف اقتل ابوك الله! تستغرب قوي! بقى عمر ابن الخطاب انت بتقول له اقتل ابوك بشيء انما هذا عمر يقول ذلك. يقول له - 00:21:59

يعني اه طبعاً هو قالها له بصورة اللي يفهم قال انما الكافر دمه دم كلب يعني ما لهاش تمن عند انما يعني انا عايز اقول لكم ان هؤلاء الناس تخلصوا - 00:22:14

من تقديم ما هو انا مش ممكن ابدأ لا يمكن الاقي خناقة واترك الاقرب الى الابدع وليس في الابوة والبنوة والاخوة فقط. انا كلمتكم عن ابوة وبنوة واخوة وكلمتكم عن عن آآ - 00:22:27

عن اه اه يعني حتى لما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم قبيلة كبنى اسد مثلاً ارسل اليهم اه واحد من قائدا لجيش المسلمين فكان ابو سلمة الاسدي يحارب قائدا للسرية التي تقاتل بنى اسد وهكذا. حتى في الزوجية - 00:22:45

الزوجية هذه زوجتي وبينها علائق والله سمى العلاقة بين الرجل وامراته ميثاقاً غليظاً وقال من شدة طاقى بين الرجل وزوجته هن ملابس هن لباس لكم وانتم لباس لهن. انتم هدوم لبعض انتم ستر - 00:23:07

لو غطى على بعض بكل ما لهذه الكلمة من التصاق ورحمة ونعومة واحاطة انما اذا الزوجة عاندت دين ربها يقول تعالى لا تمسكوا ولا تمسكوا بعصم عصمت يعني بعظم الكوافير - 00:23:27

وقد حكيت لكم من قبل ان بنت النبي عليه الصلاة والسلام السيدة زينب افتدت زوجها من الاسر في بدر بقيادة راحت لما سمح بهذا هي مسلمة وهو كافر وقع في اسر المسلمين. لما الرسول والمسلمون - 00:23:47

اذنوا بافتداء الاسرى ارسلت السلسلة ولا القلادة ولا العقد بتاعها الموروث عن امها السيدة خديجة السيدة خديجة عقد خديجة زوجة الرسول ارسلته لتفتدي به زوجها انما والرسول بكى وحن ورق وارجع وارجع القلادة ايضاً باذن من المسلمين ويعني شيء جميل جداً.

انما قال له ايه؟ قال له - 00:24:05

بس اول ما تروح مكة تبعت لي زينب لان ما ينفعش تقعد معك لانك كافر البر وحسن الخلق والطريقة لا تمنع حسم المسائل على نحو لذلك هذه امة وهذا جيل وهذا فريق وصفو تمحض للحق - 00:24:36

تخلص للحق اصبح ليس عليه هذا المؤثر المؤثر الذي يؤثر على على على القلب فيفسده. هذه اجيال من الصالحين يا اخواني لازم نتعلم منهم بهذه الصورة. وهكذا انا لا اريد - 00:24:56

وان افيض انما كان حسماً واضحاً قاطعاً بصورة لا مثيل لها. لذلك الامّة عرفت انها مع الله حيث دار شرع الله وحيث دار حق الله وانها لا تعرف ان تداهن فيه. وانها لا - 00:25:13

لا تقارب فيه وليس في هذا اي شيء يعني من من المداهنة او شيء من هذا القبيل لكن لكن لكن مهم قوي لكن المفاهيم الحديثة بدأت تقول للمسلمين كلام خطير. وعلى فكرة دي اخر نقطة بقى بنفحصها - 00:25:33

عشان نخلص الموضوع لان انا زي ما قلت لكم عايزين نفهم صح ونعرف نتكلم مزبوط ونرد ونفهم شرع ربنا بدأوا يقولوا ايه؟ الله يعني معنى كده انكم يا معشر المسلمين - 00:25:58

اذن تحرصون على وحدة جماعة المؤمنين وتقدمونها وتعلونها على ما عداها هل معنى كده انكم لا ترون لرابطة البلد الوحدة اهلنا واهل البلد المحافظة والدولة اي خصوصية خالص ما فيش حاجة اسمها الوطنية ابدأ ما فيش مواطنة - 00:26:15

لا توجد يعني ما فيش الكلام ده ما احنا ما هو انتم قلتم كده. انتم قلتم ان وحدة جماعة المؤمنين المؤمنين دول منهم الماليزي والسنگالي ومنهم الافريقي بتوع الاسوي الاوروبي ومنهم الابيض والاسود والاحمر ومنهم انا ما فيش خصوصية خالص لاهلي

وقرايبي وبلدي - 00:26:49

وحبايبي والمجتمع والناس وما فيش الكلام ده يعني ما نقدرش نضع له خصوصية وهذا غير صحيح بالعكس واسمعوني بقى انا عايز اتكلم في كم نقطة اه نعد مع بعض على كل حال علشان تبقي المسائل واضحة - 00:27:09

اول نقطة انه بالعكس الاسلام يعرف خصوصية فعلا اخص لاهلي وقرابتي ووطني واحبابي وقرابيي فعلا في ظل الاسلام وفي سياق الاسلام ما دام لا تعارض لهم يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا قاربه يقول لهم يا جماعة ان الرائد لا يكذب اهله - [00:27:29](#) والله لو غششت الناس جميعا ما غششتكم. انتم قرايبي. هذه خصوصية. ويقول اللهم اهد قومي وكانت له صلة بالغة بقومه والنبي صلى الله عليه وسلم في ظل لما اسلمت اه اسلم الرجل اسمه ايه؟ اسلم اه اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:59](#) مفتاح الكعبة. قال له اتفضل مفتاح الكعبة. انت كانت لك في الجاهلية انتم اللي كنتم مسؤولين لمفاتيح الكعبة تكون معكم. اتفضل مفتاح الكعبة لك ولذريتك من بعدك الى يوم القيامة لا كذا لا لا يأخذها منكم الا ظالم - [00:28:23](#) اتفضل مفتاح اهو وفي الغزوات كما يقول اللواء مع بني عبدالدار. العيلة على بعضها. يعني الاسلام يعرف الروابط الاجتماعية يعرفها جيدا ومثلما يرعى الابوة والبنوة والاخوة والزوجية يرعى الوطنية ايضا - [00:28:43](#) يرعى الوطنية ما دامت لا تعارض الاسلام. الاسلام يرعى الله تعالى يقول واولو الارحام بعضهم اولى ببعض بعضهم اولى ببعض يعني حتى الرحم صلة الرحم للارحام ولو كانوا كافرين صلة الرحم للارحام ولو كانوا كافرين. وانتم شفتكم كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم ظل يزور عمه ابا طالب - [00:29:06](#) عند مرض الموت ويقول له يا عمي قل لا اله الا الله. يا عمي قلها اضمن لك الجنة قلها بس اديني التصريح الفرصة الثقب اشفع لك بها عند ربي يعني كان حتى العلاقة والنبي عليه الصلاة والسلام مع قومه انظر كيف كانت عنده امانات قريش يحفظها لارحامه - [00:29:33](#)

مع انهم يعادون فالمسلم مع قومه ووطنه ومواطنيه واهله و اقربائه وعائلته بالعكس حلو المعشر والاسلام يزيد له في ذلك. وكما قلت لكم لو غششت الناس جميعا ما غششتكم انتم. الاسلام يعرف هذا تماما ويزيد - [00:29:59](#) فيه تماما وفيه بيعة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا جاءه قوم مسلمون يولي عليهم كبيرهم كبير العيلة. ناس خلاص انت امير عليه. وهو كبير العيلة. مش زي الجماعة الشيوعيين لما مسكوا الحكم في الاتحاد السوفيتي ولا - [00:30:21](#) في غزلافيا ولا في غيره كانوا بيحبوا مسلا واحد عامل يمسكوه البلد على الناس اللي كانوا اقطاعيين عشان يذلوهم وحتى حصل ده في مصر وفي غيره في سوريا وفي غيره حصلت مصايب كبيرة لانهم ارادوا ان يغيروا الاوضاع الاجتماعية بالقصر وان يعزوا الذليل ويذلوا - [00:30:40](#)

العزيز وانه ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وغيروا الرتب فيها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون وليس المقصود الملوك اللي اسمه مالك. لأ كم من رئيس اسمه مالك وكم من آآ زعيم آآ قصدي آآ كان من رئيس - [00:31:00](#) ليس اسمه ليس اسمه ملكا ولكن آآ يعني آآ يمارس الجبروت. هذا قائم وكثير ومعتاد والحكم الجبري كله بهذه في الصورة اذا دخلوا قرية افسدوها وركبوا الناس على بعض بغير الحق وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون - [00:31:20](#) وهذا ختم قرآني. يعني وهم في ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة. يقول تعالى وكذلك يفعلون لهذا نحن يا اخواني نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه هؤلاء يولي عليهم كبيرهم. وفي بيعة العقبة الثانية - [00:31:43](#) اه على حسب يعني لا يصادم الاسلام النظام الاجتماعي ابدا ما دام النظام الاجتماعي لم يصادم العقيدة. الاسلام يرعى النظام الاجتماعي لازم دي نحلها كمبدأ الاسلام ما بيقولش دبحوا العلاقات الاجتماعية - [00:32:05](#) ولا غيروها وافسدوها زي ما الجماعة يقول لك ما فيش الشيوعيين يقولوا كده ما فيش حاجة اسمها علاقات انسانية ده الكلام احنا عندنا علاقات مصالح البوليتاريا غير حتى الاخلاق السرقة الشيوعية مش خلق سيء دائما. يقول لك لا ده بالعكس ده جايز تبقى من مكارم الاخلاق السارقة. والتزوير جاي - [00:32:23](#) مكارم الاخلاق. اقرؤا كتبهم. تلاقى كده يقول لك قد يكون التزوير او التدليس او الغش او الخداع او السرقة من مكارم الاخلاق مش انا اللي بقول عليهم كده. هم يقولون ذلك نسا - [00:32:43](#) اذا الاسلام لا يعرف هذا بالعكس الاسلام يعرف رعاية النظام الاجتماعي حتى في حفر الخندق. كان يقول كل عيلة تاخذ المكان اهو

برضه يطبخوا طبيخهم اللي معروف يقعدوا يعني وهكذا - [00:32:59](#)

انما اه وحتى غير المسلمين على فكرة وعلى فكرة حديث النبي صلى الله عليه وسلم رائع والحديث اه الحديث رواه الامام ابو

داود يقول اه خيركم يقول يا سلام حديث رائع الحمد لله الذي الهمني يقول خيركم - [00:33:15](#)

المدافع عن العشيرة ما لم يَأثم خيركم المدافع عن عشيرته. لأهي عن العشيرة. اخيركم المدافع عن العشيرة ما لم يَأثم والعشيرة جاية من العشرة ناس عايشة انا بينهم ارضي ووطني وترابي والكلام اللي بيقولوه الهائل ده. فقال خيركم المدافع عن العشيرة ما لم يَأثم.

طب يَأثم يعني ايه - [00:33:38](#)

يا رسول الله سئل والحديث ايضا في ابي داود يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ سئل النبي صلى الله عليه وسلم يا

رسول الله ما العصبية؟ ايه العصبية دي؟ العصبية الجاهلية - [00:34:07](#)

قال ان تعين قومك على الظلم ان تعين قومك على الظلم يعني لو اعنتهم وكنت معهم كتف بكتف وايد بايد في ظلم من غير ما تخلي

المحق مبطل والمبطل محق - [00:34:26](#)

ما دمت لا تعينه على الظلم فانت ان شاء الله تعالى معافى باذن الله ان شاء الله الحديث هكذا يقول يقول آآ يقول النبي صلى

الله عليه وسلم سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما العصبية يا رسول الله - [00:34:44](#)

قال ان تعين قومك على الظلم فالحذف ولذلك انا يعني حتى حتى الاية المشهورة المعروفة في سورة التوبة حاولوا تقروها كده معي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم - [00:35:02](#)

واخوانكم الى اخر الاية الاصناف المعروفة قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وعشيرتكم واموال اقترفتوه

ادي الوطنية والمواطن ماضي واموال اقترفتوها وتجارة ها احب وتجارة تخشعون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم -

[00:35:21](#)

احب يعني ايه اساتذتنا بتوع اللغة العربية يقولوا لنا احب يعني ده محبوب وده محبوب لكن هذا اعلى حبا من هذا ده محبوب وده

محبوب يعني حب العشيرة جاء في القرآن؟ نعم جاء في نص القرآن - [00:35:42](#)

لا بأس ان لانك لا تحبهم في الله. انت تحب علاقة النسب والقربا في حدودها وبمقتضاها وفي درجتها فاذا معنى هذا ان علاقتي

بقومي ووطني جاء بها القرآن والسنة كما رعى الابوة والامومة والبنوة والاخوة وراعى كل هذه العلاقات رعى ايضا علاقة -

[00:36:00](#)

الوطنية ما دامت لا تعارض الشرع حتى غير المسلمين حتى غير المسلمين في المجتمع المسلم حتى غير المسلمين في المجتمع

المسلم المرأة جاءت اها خبط على الباب فراحت نطة من ورا - [00:36:25](#)

وجريت على الرسول صلى الله عليه وسلم قالت له يا رسول الله امي تطرق علي الباب امي جاءني وهي راغبة جاية عايزاني اضيفها

اوكلها اشربها اديها فلوسها ولكنها لا تزال على الشرك يا رسول الله. فقال لها - [00:36:47](#)

من الايجاز بحيس انا احس ان الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لها طب الحقي روعي لانه قال لها كلمتين. قال صلي امك. يلا

مدهاش وعظما ما فيش وقت اجري افتحي لها الباب. صلي امك - [00:37:05](#)

هتروح تفتح الباب على مصراعيه واهلا وسهلا بامه انما الرجل المسلم الصادق لما امه قالت له بس تكفر وانا هعمل اضراب عن الطعام

الى ان اموت ويعيروك بيا يقولوا يا من ليس في قلبه رحمة جعلت امك تموت. وما وما بلتش - [00:37:22](#)

اقرئها بكلمة قال والله يا امي لو كانت لك مش نفس واحدة لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفسا بعد نفس ما تركت دين الله عز وجل

ده مسألة حسم القضية انما في غير هذا الانسان مع عشيرته ايها الاخوة آآ يعني بهذه الصورة وانتم ترون يعني - [00:37:42](#)

الاية تقول يقول فيها الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم البر وتقسطوا

اليهم. البر يا مولانا ابقى بار بالنصراني؟ ايوه ابقى بار باليهودي؟ ايوه ابقى بار ايوا - [00:38:06](#)

معنى البر ايه؟ نتكلم بقى اقول لكم الكلام ده في موطن اخر لكن البر والعدل لا بأس. والنبي عليه الصلاة والسلام يعني المهم ان هذه

الصلة مرعية. انما يا اخواني - 00:38:28

انما لا يمكن ابدا يكون ذبح الاسلام هو القربان اللي قدمه من اجل الوطنية. ما ينفعش ما ينفعش يعني ما ينفعش تقول لي طب يا اخي انت بتحب الناس وكذا خلاص سبك بقى من ربنا وشرع ربنا ودين ربنا وعقيدة ربنا ما فيش كده - 00:38:43

من قال هذا ولذلك الحديث اللي لسة حكيته لحضراتكم الان اللي هو آآ العصبية ان تدافع عن اذا عن العشيرة في اثم ان تعينها على معصية انما ولزلك لا يعرف الاسلام ابدا هذا وارجو ان يكون هذا واضحا. وعلى فكرة يعني الكفار - 00:39:09

اه كانوا ربما اه اذا آآ يعني آآ الشاعر بيقول لا يسألون اخاهم حين يندبهم لما يسألوا يقول لهم تعالوا معي لا يسألون اخاهم حين يندبهم في الثوابت على ما آآ قال برهانا. يعني مش عايزين دليل ما دام عايزنا معك هنروح ونضرب - 00:39:35

كسروا كل حاجة انما الشرع ليس كذلك. الشرع ان تحقق الحق ولو على انفسكم او والدين والاقربين مسألة حاسمة واطن هذه واضحة خلاص يبقى اذا الاسلام ليس ضد رابطة الوطنية بالعكس رابطة الوطنية كرابطة الامة - 00:39:57

قوة والبنوة والاخوة يرعاها الاسلام وينميها ويجعل لها شأنًا ويقويها وتسير في سياق ايوا كل شيء وتزداد تحت مظلتها ولكنه لا يسمح لها ان تستدير الى العقيدة لتطعنها ولتكون العقيدة ثمنا لها. وانما ما دام لا تعارض فاننا نعليها. والمسألة في منتهى الوضوح. لكن ما حدش قال - 00:40:18

ان مصر عقيدة ولان مصر شريعة ولان سوريا شريعة ولان تونس شريعة دي بلد ان ان احولها الى عقيدة لم يقل احد ان الزقازيق عقيدة انا عقيدتي زقازيق وانا عقيدتي اسيوط وانا عقيدتي مرسى مطروح وانا مين قال دي ليست عقائد - 00:40:48

هذه بلاد انما العقيدة هي الاسلام لذلك ده تلبس انك يعتبروا ان الدوائر متداخلة لأ هي مش متقاطعة ولا متداخلة ولا متداخلة. دي دوائر منفردة عن بعضها دي بلد ودي عقيدة - 00:41:14

كونك تجيب لي بقى البلد وتخليها عقيدة لأ ده تلبس. ما حدش قال ابدا ان الحزب القومي السوري الحزب القومي السوري ولا حزب البعث العربي الاشتراكي؟ ولا ان دي تتحول الى عقائد لانها تحول ارض مصر الى عقيدة - 00:41:31

وارض سوريا الى عقيدة وارض والا يبقى عندنا الهة بعدد بلاد الدنيا. كل بلد عقيدة ومش واخدين بالناس احنا ان احنا بكده بنكرس اتفاقية الانجليز والفرنساويين اللي انتم زاكرونها في المدارس اللي جاية اسمها سايكس بيكو دي - 00:41:50

اتفاقية قالوا فيها هنسمي الحثة دي سوريا ونسمي الحثة دي لبنان والمكان ده هنفصله ومصر والسودان كذا والحدود وحطوا الحدود ايه هي خطوط شرط على الخريطة لا لا حقيقة لها في الارض - 00:42:09

فنيجي احنا النهارده نروح عاملين بقى على خطوط الاستعمار اللي هو انشأها وحطها لنا نروح محولينها الى عقائد عشان نبلورها نشغل على هذا ونقول لا الفرعونية مصرية ودول بقى الفينيقية ودول المش عارف ايه ودي البربرية ودي يعني - 00:42:25

بس المسألة ويبقى الفرس يقولوا الفارسية والتركي يقولوا التركية والهند يقولوا الهندية تمزقت الامة لذلك لا يعرف الاسلام ان تتحول الوطنية الى عقيدة. الوطنية اهل الوطنية بلد الوطنية عيلة قري رحمة محبة جيرة الاسلام يرعى الجيرة يرعى حتى الديار اللي اخرجوا من ديارهم - 00:42:45

لهم ان يقاتلوا لانهم اخرجوا من ديارهم. يعني حب الديار وحب الامل كل ده بس في حدود انهم اهل وان هذه ديار وان ده وطن. انما تروح ناقلها وتخليها قواعد علمية تقول لي - 00:43:14

مسلا اه ده دي الكيمياء والفيزياء لأ دي مش كيمياء وفيزياء دي جغرافيا وتاريخ انما لا تتحول الى عقيدة. لأ هو انا النهاردة يا اخواني لما يجي واحد مسلا يمرض - 00:43:30

يروح لطبيب تركي ولا يروح لمهندس مصري افرض واحد مصري مرض. يقول لا نروح للمصري ده مهندس ميكانيكا اخليه يشتغل في مخي ولا يروح لطبيب تركي يذهب الى المتخصص دي دوائر غير متقاطعة غير متعارضة - 00:43:45

انت تذهب هو النهاردة لما يجي واحد اوغندي مسلا واحد مصري يقتل واحد اوغندي. مش بنعدم المصري نقول حكم بالاعدام قدام على القاتل المصري لانه قتل اوغنديا ليه هو انت ما عندكش وطنية - 00:44:01

مش تقف مع المصري ضد الاوغندي؟ لأ دي قضية ودي قضية واحد بيقول لك انا طبيب ومن طنطا لكن انت آآ مهندس من شبين الكوب. طب وايه ايه فيه ايه المشكلة - [00:44:20](#)

يعني اين اين التعارض بين الطب وشبين الكون؟ اين التعارض بين الهندسة وطنطا؟ اين ما فيش تعارضات دي دوائر غير متداخلة. فالعقيدة هي الاسلام والبلاد ليست عقائد والاهل والاحباب بلاد واهل واحباب. وليسوا عقائد. اما الاسلام فانه عقيدة وشريعة ومنها - [00:44:39](#)

انا مكلف به وسارجع الى ربي ليحاسبني بمقتضى هذا الاسلام انما تيجي سيادتك اقول لك انت انت سنة كم؟ تقول لي في سانونية عامة وعندي امتحان اقول لك في مدرسة ايه - [00:45:05](#)

يقول لي مدرسة كذا اقول لك بقى ده كلام يا راجل ده كلام انت من كفر الشيخ والناظر بتاعكم من سوهاج ده كلام سيب الامتحان ليه هي سوهاج صارت عقيدة غير عقيدة كفر الشيخ - [00:45:20](#)

دي بلاد انما السانونية العامة منهج دراسة. هزاكر هنا كيميا وفيزيا واحياء وهنا كيميا وفيزيا واحياء. لا يتدخل فالعلم غير العقيدة غير البلد انما هم عملوا التلبيس ده ليه علشان يقولوا للناس بيعوا عقائدكم لاننا سنحل رابطة جديدة محل الرابطة التي كانت قائمة. اسأل الله - [00:45:34](#)

ان تكون هذه الامور يعني واضحة على كل حال. وارجو ان اضرب لكم مثالا اختتم به هذه يعني اللقاءات الكريمات التي آآ يعني كنا فيها لان الحقيقة عندي بعض التعقيبات عايز ادخل فيها - [00:45:59](#)

اه كان عندنا رجل كان يقول بدمع العين وبالبكاء المر كان يقول والله يا فضيلة الاستاذ انا عندي ولادي دول عشت حارس عليهم طول العمر اصرف عليهم واحنو عليهم واحبهم واحملهم حملا - [00:46:18](#)

وكنت يعني اعادي الدنيا كلها في سبيل اولادي لما كبروا واتجوزوا وكل واحد منهم خلف اصبح كل منهم مثلي يحنوا على اولاده ولكنهم استداروا لبعضهم كاشقاء اللي انا عشت اربيههم واكبرهم والمهم ونتفصح سوا ونروح المصيف سوا - [00:46:41](#)

ونروح الكزا ومش عارف ايه ونصرف مع بعض تدابروا من قال ولذلك الاسلام ينظر الى رابطة الوطنية والمواطنة على انها لبنة داخل البناء العام. وليست محور تمحور ينقض البناء فرق - [00:47:07](#)

في فرق بين ان تقف كتيبة جيش عبارة عن بنيان مرصوص صف كامل وبين ان عشرة خمستاشر واحد منهم يعملوا محور يضرب رصاص على الباقيين علشان الخمستاشر دول يمسكوا الحكم - [00:47:32](#)

فارق بين ان تصير الوطنية تمحورا لهدم البناء وبين ان تكون الوطنية جزءا في ترابط البناء والا اكون يقول لك حافظ على اولادك وعادي اشقاءك لأ الاسلام يقول حافظ على اولادك وحافظ على اشقائك وحافظ على امك وابيك وحافظ على ابن عمك وابن خالك هذا كل - [00:47:46](#)

بنيان واحد. انما الذين يخدعون الناس بهذه الشعارات يريدون ان يقولوا لهم يعني تمحوروا معا مم ليزكي المصرية عند المصريين والسورية عند السوريين البدوية او الجزيرة العربية عند اهل الجزيرة العربية وكذا ليفك الجدار انقاضا - [00:48:13](#)

ونعوذ بالله عز وجل من ذلك واسأل الله ان يكون الامر واضحا يا رب العالمين - [00:48:41](#)